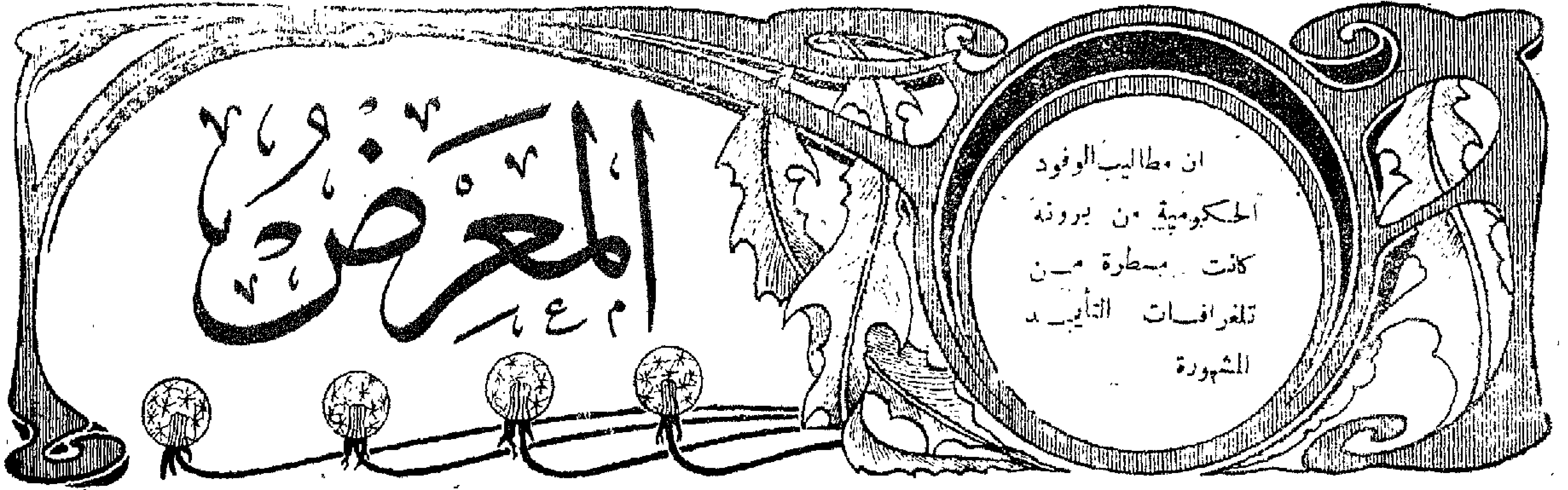


بيروت	الاحد في ٣١ ايار سنة ١٩٢٥	الاشتراك	٣٠٠ غرش سوري في لبنان وسوريا ٤٠٠ « « في الخارج	الادارة	خان انطون بك تلفون ١٦ = ٣



هندنبرغ وعائلته

رئيس الجمهورية الالمانية الجديد المارشال هندنبرغ مع عائلته · والظاهرون في الرسم هم من الشمال الى اليمين · ابنة الجنرال ، صهره ، زوجته ، المارشال ، ابنه البكر ، ابنه الثاني ·



الجنرال مانجن

الذي توفي في الاسبوع الفائت وكان من اشهر قواد فرنسا واشدهم واقحمهم على الحرب

ـ انا اكتب شيئاً في مذكرتي كل يوم

ـ وما الفائدة من ذلك

ـ لاسجل ما اعمله كل يوم

ـ انا لا احتاج الى ذلك لان دائرة البوليس تسجل كل اعمالي ·



مع المسيو برونه

اجتمعنا على حدة بالمسيو برونه ــ كبقية الرصفاء ــ ولما كان للقراء حق الاطلاع على ما دار بيننا وبين المندوب الفرنساوي من الحديث لانه ليس حديثاً شخصياً بل عمومياً وطنياً فاننا نلخص لهم هنا هذه المقابلة

المسيو برونه طويل القامة بادن الجسم مطلق اللحية ولكنه يحلق القسم الاعلى من خديه وقد وخطه الشيب قليلاً · وهو حسن الهندام لطيف الحديث ذرب اللسان كثير المنطق

قلنا له بعد المصافحة والتعارف — لا نريد ان نأخذ كثيراً من وقتكم يا حضرة النائب ، لا سيما وانتم تقابلون الناس على اختلاف النزعات من الصباح الى المساء ، ونكتفي بان نقدم لكم ما نود قوله مفصلاً في المقالين الاخيرين من جريدتنا » وقدمنا له عددي المعرض الاخيرين ، ولم نشأ ان نترجم نحن بنفسنا المقالين الى الافرنسية حتى لا يكون على الترجمة اقل شبهة فاذا امرت ان يترجما لك في قلم الترجمة هنا عرفت مطاليبنا الوطنية

واخذ المسيو برونه الجريدة وقلبها قائلاً

ــ سافعل ذلك بملء السرور واذا كان عندك ما تريده قاذا لك

قلنا له ــ نريد ان نفهم يا حضرة النائب ما معنى هذا الانتداب الذي وضعوه علينا ؟ ان الموقف عندنا ليس موقف دولة مستقلة تحت الانتداب بل

هو مستعمرة واحط من المستعمرة ايضاً . فهل سمعت يا مسيو برونه في حياتك انه يوجد على الارض دولة مستقلة يعين رئيسها موظف معين من رئيس دولة اخرى؟

اجاب ــ الحق عليكم في ذلك فان المفوض السامي لما كلف مجلسكم انتخاب رئيس الحكومة تضعضع المجلس واصرّ على المناقشة وهي لا تجوز في الجلسات الانتخابية في كل مجالس العالم وهكذا حلّ المجلس وعين المفوض السامي الحاكم

قلنا له ــ يظهر يا حضرة النائب انهم لم يخبروك كيف حلّ المجلس وفي اية ظروف وقعت حوادث الحل . انه لما وصل المفوض السامي واعلن تلك البشرى طار الشعب لها فرحاً حتى ان النائبين الذين تسرعا في الجواب على المفوض السامي ساعة اعلان هذه البشرى عادا عن رأيهما الاول امام موقف الشعب المتحد في طلب رئيس حكومته الوطني ولكن المؤامرة التي دبرت لاحباط انتخاب رئيس وطني طبخت هنا في المفوضية واشترك فيها بعض النواب، ولما رأى المتآمرون ان المجلس مصرّ على انتخاب رئيس وطني خدعوا المفوض السامي الطيب القلب والنية فصدرت الاوامر صباح يوم الانتخاب الى رئيس المجلس والى المجلس نفسه من المفوضية العليا انه اذا اصرّ المجلس على انتخاب فلان الذي لا تريده المفوضية فان المفوض السامي يصادق على الانتخاب ولكنه يحل المجلس حالاً . وهكذا تضعضع المجلس في ساعته الاخيرة واصرّ على الدخول في المناقشة

اجابنا ــ كان على مجلسكم ان ينتخب على كل الاحوال رغم هذا الانذار وبهذا الانتخاب كان وضع المفوضية امام امر واقع . ان المجلس اخطأ في عدم الانتخاب وكان عليه ان لا يهتم لتهديد المفوضية ويعمل واجبه مستنداً على القوة المعطاة له من الشعب، وكان بامكانه ان يقول للمفوض السامي ــ انت اعطيتني هذا الحق وها انا استعمله كما يوحي اليّ واجبي وبعد ذلك افعل انت ما تشاء » هل تعتقدون ان المفوض السامي كان يقف بعد ذلك في وجه ارادة المجلس ؟ لا سيما الجنرال سراي المعروف بنزعته الحرة ؟

قلنا له ــ لا تنسَ يا حضرة النائب اننا كنا لاول مرة في تاريخ حياتنا النيابية الطفلة ندخل في موقف حرج محاط بالتهديد والحلّ فلا يجب ان يقاس موقف نوابنا على موقف نوابكم في مسألة كهذه . ولا تنسَ ايضاً يا حضرة النائب ان عدداً من النواب كان يريد المحافظة على كرسي النيابة وان القسم الاوفر منهم انتخب في الماضي بسطوة الحكومة وسعيها وارادتها وهو يفضل البقاء على رضاها للوصول مرة ثانية الى النجاح في الانتخابات . لذلك حصل ذلك التضعضع الذي تعنيه، على ان النواب لم يجسروا ان يخالفوا ارادة الشعب رغم الالحاح عليهم من كل جهات السلطة بوجوب انتخاب حاكم فرنساوي ولا تنسَ يا حضرة النائب ان النواب الذين تآمروا على حلّ المجلس مع بعض رجال المفوضية هم الذين الحوا اكثر من الجميع الدخول في المناقشة قبل الانتخاب ومن هنا يستدل ان الغاية الاولى كانت حلّ المجلس لانه اصرّ على انتخاب الوطني وفشلت كل المساعي لتحويل وجهة ارادته الى انتخاب اجنبي

ان المفوض السامي يحمل كل السلطة عندنا والنواب خافوا من هذه السلطة ولم يكن على المفوض السامي ان يقرن الحرية التي اعطاها للنواب بالتهديد فالحرية والتهديد لا يتفقان

لقد برهن الشعب اللبناني على تأييده لرئيس حكومة وطني بمظاهراته التي قام بها يوم الانتخاب حتى ان جرائد الحكومة نفسها لم تجسر ان تقول عكس ارادة الشعب . وقد قام الشعب يوم جلسة الانتخاب بمظاهرة متحمسة ولم يقوَ الجنود الذين وضعوا على كل مفارق الطرق بامر السلطة من منع المتظاهرين عن المجيء الى دار الحكومة لمطالبة المجلس بانتخاب رئيس وطني للحكومة

أفتريدون برهاناً اقوى من هذا البرهان على ميل الشعب وارادته ؟ ومع ذلك ماذا كانت النتيجة ؟

اجابنا ــ انا واثق ان الجنرال سراي ذو نوايا حسنة وهو ميّال الى الحرية والتساهل فيمكنكم ان تستفيدوا من مبادئه كثيراً في خطتكم الوطنية

قلنا له ــ لا ننكر ذلك يا حضرة النائب ولا ننكرك ايضاً ان قلوبنا امتلأت سروراً واملاً عند ما علمنا بتعيينه لاننا املنا ان ننال على يده الشيء الكثير من حقوقنا ولما وصل وصرّح امام النواب ذلك التصريح صفّقنا له وهللنا ولكننا تراجعنا الى الوراء لما سمعناه يصرح في دمشق وحلب وامام الصحافيين هنا انه لا حق لنا بوضع دستور بلادنا ولا حق لنا ايضاً بجمعية تاسيسية . اننا احتججنا بالامس ونحتج اليوم بشدة على هذا الحرمان ولا نقبل بل لا يقبل العدل ان يكون حظنا من فرنسا ونحن اصدقاؤها اقل من حظ العراقيين من انكلترا وهم ليسوا اصدقاءها . اننا لما قمنا هنا نفضّل الانتداب الافرنسي على كل انتداب كانت كل عظمة انكلترا مخيمة على بلادنا وكان مئة الف جندي من جيشها الفخم الجبار يرئ في بلادنا، وملايين الذهب تتدفق هنا وهناك ورجال سياستها ينتشرون في كل زاوية ولم يكن لفرنسا اذ ذاك قوة تؤيدها، ومع ذلك فقد وقفنا نطلبها دون كل دولة وهذا برهان محسوس على اننا لم نخن يوماً واجب الصداقة والاخلاص رغم اقوى المؤثرات ، فهل يجوز ان يكون جزاؤنا هذا الجزاء ؟

اجابنا ــ اشكركم على هذه العواطف واني متأثر كل التأثر منها وثقوا ان فرنسا لا تضع دستور بلادكم وترغمكم على قبوله . وانني جئت الى هنا خصيصاً لدرس الحالة وايجاد الطريقة المناسبة لتأليف هيأة على شكل جمعية تاسيسية . وعلى هذه الهيأة التي ستمثل الشعب سيعرض مشروع القانون الاساسي

قلنا له ــ اننا نطلب ان يكون لهذه الهيأة الحق الصريح بدرس القانون وتعديل ما تراه مناسباً لحالة البلاد منه وان لا تكون فقط لجنة استشارية يرمى برأيها عرض الحائط . وسواء أجاءنا هذا المشروع من باريس او من الصين فان الامر لا يهمنا كثيراً ما دمنا احراراً في تغييره كله جملة او تغيير ما لا يوافقنا منه

اجابنا ــ ثقوا ان الانتداب سيطبق باوسع معانيه في بلادكم ففرنسا التي كانت دائماً رسول الحرية الى الشعوب لا تسعى هنا لغير حريتكم وان الحكومة الافرنسية لم ترسلني الى هنا الا لادرس معكم الطريقة المناسبة لتطبيق الانتداب بحرية وسعة والقانون الاساسي اساس هذه الغاية

قلنا له ــ اننا ما برحنا ننتظر من يوم مجيء المفوض السامي خطوة واسعة بنا الى الامام فاذا نحن ما برحنا حيث كنا اذا لم نكن قد تراجعنا ايضاً الى الوراء حتى كاد يدب اليأس الينا لولا ثقة كبرى في نفوسنا بالامة الافرنسية الحرة

اجابنا ــ ويمكنكم ان تحافظوا دائماً على هذه الثقة

* * *

ثم ذكرنا له الادغام القضائي وسألناه ان يأتي ولو مرة واحدة لحضور جلسة من جلسات المحاكم بعد الادغام ويتفرج على احد الفصول المضحكة ثم يحكم من تلقاء نفسه في الامر

وشكرنا فرنسا على اهتمامها دائماً بالدفاع عن حدودنا بصدور ابنائها وطلبنا ان نتعلم نحن الجندية لنشترك معها في الدفاع عن هذه الحدود

وصافحناه مودعين فكان في استقباله ووداعه منتهى الرقة والذوق

حاشية

واخيراً جاءت الوفود « المعينة » لمقابلة المسيو برونه وكلها تحمل نسخة واحدة من المطاليب على مسطرة تلك التلغرافات المضحكة « تلغرافات التأييد » وقد قابل احد محرري الصحف رجلاً من هذه الوفود وسأله عما قال للمسيو برونه فاجابه الرجل — لا اعرف ماذا قلنا له ولكننا قدمنا له ورقة مثل هذه » واخرج من جيبه ورقة كتب فيها ما كتب ودفعها الى المحرر

وعلمنا ان المسيو برونه لما رأى ان هذه الوفود تدخل عليه بنغمة واحدة ضحك اخيراً وصار يقول لهم انا عارف ماذا تريدون ان تقولوا

نحن في باريس

باريس في ١٠ ايار ٩٢٥ — لمكاتبنا الفاضل .

في ٧ الجاري اقامت جمعية الشبان العربية في باريس حفلة لتذكار الشهداء الذين قضوا ضحية على مذبح مظالم جمال فافتتح الجلسة عبد الله اليافي رئيس الجمعية بكلمات رقيقة كان لهـا احسن وقع على الحاضرين ثم تعاقب الخطباء والشعراء فاحببت ان ابعث اليكم بالقصيدة التي القاها حضرة الدكتور يوسف افندي حريز وقد طلب الحضور منه اعادتها مرات عديدة بين التصفيق الحاد والهتاف «سننشرها في العدد القادم» فتروا والحالة هذه ان ذكرى اولئك الشهداء ترافق اخواننا الى بلاد الغربة ويا حبذا لو اسرع المهتمون باقامة النصب لهم وابرزوه الى حيز الوجود

اشتد الحر في هذين اليومين عندنــا اشتداداً فجائياً بعد ما كنا قبل يومين لا نستطيع الخروج من المنازل الا ونحن مرتدون بالثياب الشتوية

يهتم اخواننا اللبنانيون والسوريون هنا بتأليف الشركة المقفلة لايجاد رأسمال كاف لانشاء مجلة جديدة تعنى بخدمة البلاد اللبنانية والسورية خدمة حقيقية مجردة من كل غرض او ميل لا يتفقان مع المصلحة العامة ، فهل لاخواننا المتخلفين في الوطن العزيز ان يشتركوا معنا في هــذا المشروع الوطني الحيوي الذي نشرتم ونشر غيركم من الجرائد بروغرامه ؟

سمعت من الكثيرين ثناء طيباً على خطة جريدتكم الوطنية المنصرفة الى خدمة البــلاد بصدق وجرأة فالى الامام يا اخا الوطنية الحقة !

انعمت الحكومة الافرنسية بوسام «اوفيسيه داكاديمي» على الرصيفين وديع افندي عقل منشىء «الوطن» وبطرس افندي معوض منشىء «الامة» الحلبية



اتفق الامام يحيى مع الايطاليان على مشترى معدات حربية منهم وستهاجم جنوده الادريسي في العسير

قتلت الجنود بقيادة الملازم الفرنساوي فيوليت ابرهيم عساف جريس واباه وشقيقه في الفريديس في اثناء مطاردتها الاول المتهم بمادة قتل اثنــاء حوادث الشوف الاخيرة ، وقد اظهرت الحكومة اسفها على القتيلين الذين لم يكونا تحت طائلة العقاب وذكرت الاهالي بوجوب تنفيذ القانون للمحافظة على النظام

وصل الامير حبيب لطف الله الى جده فاستقبل استقبال الامراء ، ونزل في ضيافة الملك علي

يخشى من حدوث ازمة وزارية في فرنسا بسبب امتناع الاشتراكيين عن التصويت للثقة بالوزارة

قتلت ماري بونفوا المسيو برجه امين صندوق الاكسيون فرانسز وقبض على القاتلة

اشتدت المناقشة في مجلس النواب الافرنسي حول الحرب في مراكش مع عبد الكريم وقد حاول بعض الشيوعيين والاشتراكيين اثارة فتنة في الجيش بخطبهم فوقف المجلس في وجههم

تقول البرق ان الانتخابات النيابية في لبنــان لا تتم قبل شهر تشرين القادم « ؟ »

وتقول جريدة « الرأي العام » ان المسيو برونه صرح لها بان الانتخاب سيتم في تموز

سيصدر الاديب الفاضل توفيق افندي مزراحي من مراسلي الصحف المعروفين جريدة اقتصادية مالية اسمها « تجارة الشرق » فندعو لها مسبقاً بالرواج

عاد الى العاصمة من مصر حضرة الوطني نجيب بك سرسق

ووصلها الاديبان الكبيران الآنســة مي والدكتور نقولا فياض بدعوة من الجامعة الاميركية للحفلة الخطابية الكبرى

قدم العاصمة الشيخ حسين حماده شيخ عقل الطائفة الدرزية

كان قد سافر الكولونيل فانيار الى « الرقة » بطريق البادية برفقة ضابط آخر ولكنه اختفى في الطريق ولم يصل فقلقت الافكار وارسلت طيارة للاستكشاف فشاهدت السيارة التي كانت تقلهما فارغة وسائقها مذبوح واما القائــدان فلم تعثر لهما على اثر . وقد ارسلت القوى والسيارات المصفحة الى هناك

مهاجرونا

جاءنا من مراسلنا في بوغوتا — كولومبيا — :

من مدة دعا السفير الافرنسي اليه كبار الجالية اللبنانية وطلب اليهم ان يتبرعوا للمتحف اللبناني فاجتمعت الجاليــة حالاً في دار امين افندي معتوق وجمعت الاكتتاب اللازم وهذه اسماء المتبرعين وقد جمعوا « ٥٥٠٠ » فرنك واعطي المبلغ للسفير ليرسله الى الوطن العزيز

	فرنك
سليمان الحلو وشركاه	١٠٠٠
انطون صفير	١٠٠٠
رزق اخوان	١٠٠٠
جورج معتق وشركاه	٥ ٠
ملحم نهرا	٥٠٠
فضلو شباط	٢٠٠
مسيح اخوان	٢٠٠
امين محبوب معتوق	١٠٠
فريد الجمهوري	١٠٠
اوسابيو انوف	١٠٠
اميل حلو	١٠٠
امين خليل ملاط	١٠٠
يوسف الاسمر وشركاه	١٠٠٠
سليم الحاج	١٠٠
سليم فرهود حوّر	١٠٠
يوسف الجمهوري	٥٠
« فرق عملة . . كمبيو	١٥٠
	٥٥٠٠

علم « العهد الجديد » ان القرض السامي سيصدر امره بالغاء ذيل قانون المطبوعات الاخير وبالافراج عن الاوريان والدبور . وقد علمنا ان ذلك كــان بناء على توسط المسيو برونه



الناسُ بالاخلاق اجناسُ

دع عنك همَّك ايها الباكي
فالناس بالاخلاق أجناسُ
لا تشكُ كالمستضعف الشاكي
وكن الجلود تهابك الناس

ان ترضَ بالحبِّ تحسنْ كما احسنْتْ
يا مثقل القلبِ انت التصابي انت

الحبُ نجمٌ روحهُ النورُ
تخفي اشعتهُ دجى اليأسُ
كحلت به اجفانها الحورُ
وتزينت بجواهر النفس

دع ما يقولُ عنك اضدادك
وانظر اليهم نظرة الأسف
فهمُ مع الايام حسادك
سيحطّمون تحطّم الخزف

عرف الكريم مقامك الماجد
فاجلْ فيك العلم والادبا
فدع الحسود وما رب الجاحد
إن الحسود لجهله انتسبا

***

دع عنك همَّك ايها الباكي
فالناس بالاخلاق اجناس
لا تشك كالمستضعف الشاكي
وكن الجلود تهابك الناس

إن ترضَ بالحب تحسن كما أحسنت
يا مثقل القلبِ انت التصابي أنت

الخنساء الصغيرة



في عيد جان دارك بباريس

المسيو بانليفه مع هيأة الحكومة وحاكم باريس العسكري الجنرال غورو امام تمثال جان دارك في عيدها وقد وضعوا الاكاليل على قاعدة التمثال .



زهرة بين الازهار

بمناسبة معرض الازهار الذي ستقيمه مدرسة البنات الاهلية عثرنا على هذه الصورة الفنية اللطيفة وهي تمثل طفلة كزهرة الصباح تحيي الازهار وهي بينها كزهرة منها

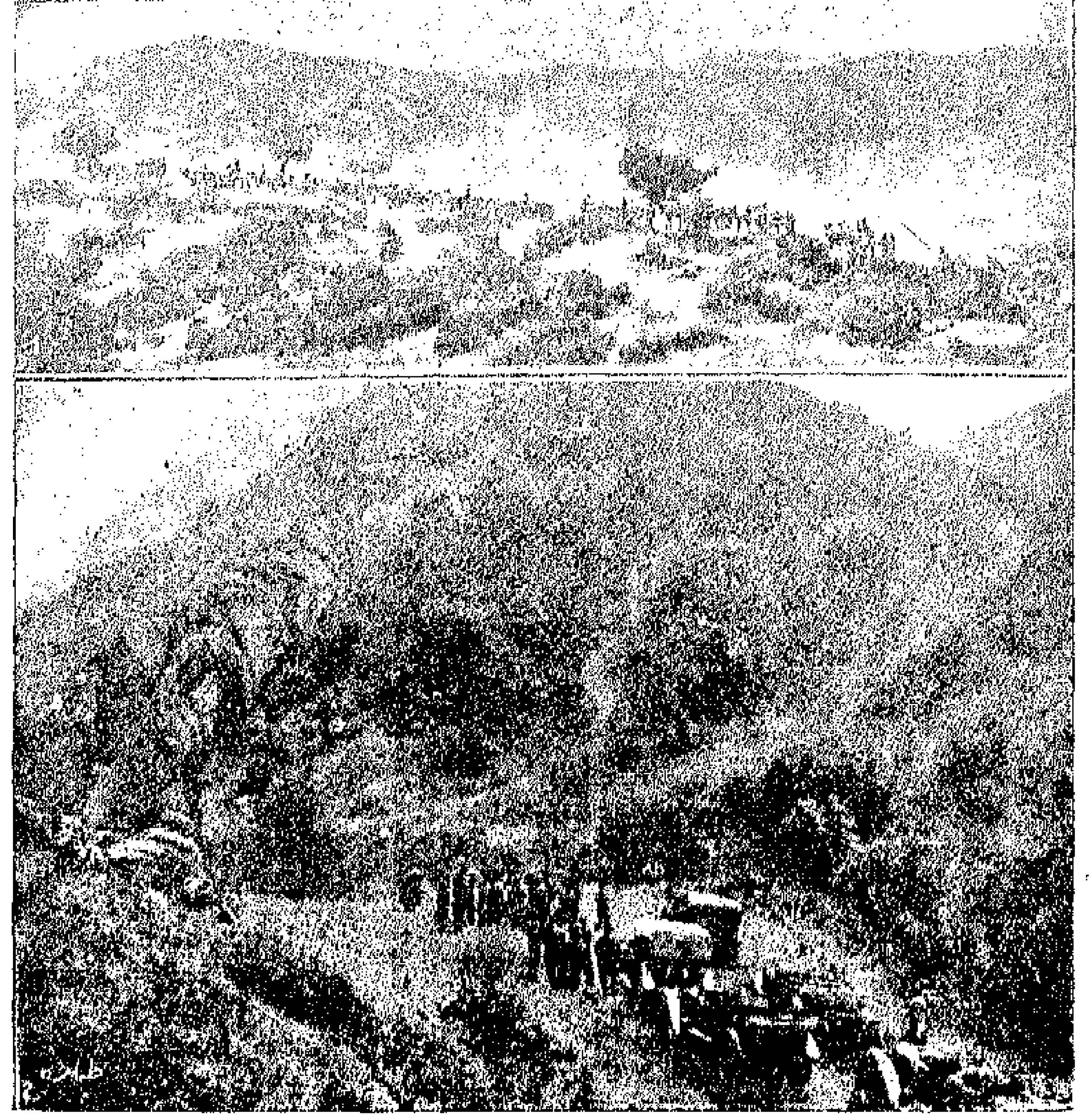
الى اميرة البيان !

ويعجبُ إخوان البيان لانني
ولوعٌ بليلي ... والحسان كثارُ
فقلت لهم : ما كلُّ زهرٍ لهُ شذاً
بروضٍ ، ولا كلُّ الطيور هزارُ ..

حليم دموس

السيدة تكلم الخادمة — وبعدئذ كيف تريدين ان اعمل . فان زوجي دائماً يلومني لاجل الطبخ وغسل الدار وتنظيف البيت . فان كل هذه الاشياء ليست على ما يرام

الخادمة — اني ارثي لحالك ياسيدتي مع زوج من هذا الشكل ...



ساحة القتال في الريف

يظهر في الرسم « فوق » جهة المدفعية في ساحة القتال في الريف و « تحت » الجنرال نيسل « X » مع اركان حربه امام الجبهة وتدور المعارك في اراضي صعبة كالظاهرة في هذا الرسم



الشيوعيون المتآمرون في بلغاريا

يذكر القراء المؤامرة الشيوعية التي دبرت في بلغاريا لاغتيال الملك وهيأة الحكومة . وقد قبض على المتآمرين وحكم على اكثرهم بالاعدام . وهذا رسم بعض المقبوض عليهم وقد وضعت القيود الحديدية الثقيلة في اقدامهم واعناقهم

مصير امير

من اخبار ڤينا ان الارشدوق ليوبولد وهو من اقرباء الامبراطور فرنسوا جوزيف الاقربين يعمل الآن بعد قلب الامبراطورية النمسوية كساع في احدى دور الصور المتحركة والتمثيل في ڤينا بجنيهين ونصف جنيه في الشهر ويقتصر عمله على نقل بلفات شريط السينما من مكان الى مكان اخر على دراجته وهي من النوع المعروف بالموتوسيكل

وقد صدم اخيراً احد المارة بدراجته فقبض عليه وقدم للمحاكمة فحكم عليه بغرامة قدرها ١٥ شلناً او بيوم حبس فاستأنف الحكم وتولى الدفاع عن نفسه فبسط للمحكمة حالة فقره المدقع وقال انه لا يستطيع دفع الغرامة المطلوبة منه لان مرتبه اليسير لا يكاد يكفيه لقوته وقوت زوجته وولديه وختم دفاعه المؤثر ملتمساً من المحكمة سماع شهادة عاملين شهدا بان الرجل المصاب كان ثملا ساعة حدوث الحادثة فالغت المحكمة الحكم الاول واصدرت امرها باطلاق سراح الامير ويقال انه كان لابساً ثوباً كالذي يلبسه سائقو السيارات عادة فسبحان من يغير ولا يتغير



طالب باشا النقيب

الزعيم العراقي الكبير الذي كانت الحكومة الانكليزية قد نفته من العراق وقد عاد مؤخراً الى وطنه

اصدرت الحكومة المصرية افتاء رسمياً بعدم وجوب الحج هذه السنة

ذكرت احدى الصحف الانكليزية اشاعة تقول بان السر جورج لويد المفوض السامي الجديد في مصر قد دعا سعد زغلول الى لندن للاجتماع به

ظهر من نتيجة التفتيش الذي قام به المسيو مرلنكي مفتش الجمارك العام في حسابات جمرك دمشق ان هناك اختلاساً يقدر بخمسة عشر الف ليرة سورية وقد شكلت لجنة لمتابعة التحقيق والتفتيش

ذكرت فتى العرب ان مدير الشرطة العام ورئيس شعبة التحري ذهبا الى ادارة حزب الشعب الموقتة في بناية العابد وقاما بتفتيش دفاتر الحزب واطلعا على مقرراته

تعددت اعمال العصابات وفظائعها على اهالي الحدود السورية

—لا تشرب كثيراً من العرق . فكل كاس منه يقصر عمرك نحو اسبوع كامل

— لو كان هذا صحيحاً لكان يجب ان اموت من ٢٠٠ سنة

...

هي — انت متأكد انه مضت سنة كاملة على بداية حبنا

هو — نعم . اعرف ذلك من دفتر الحوالات المالية ...

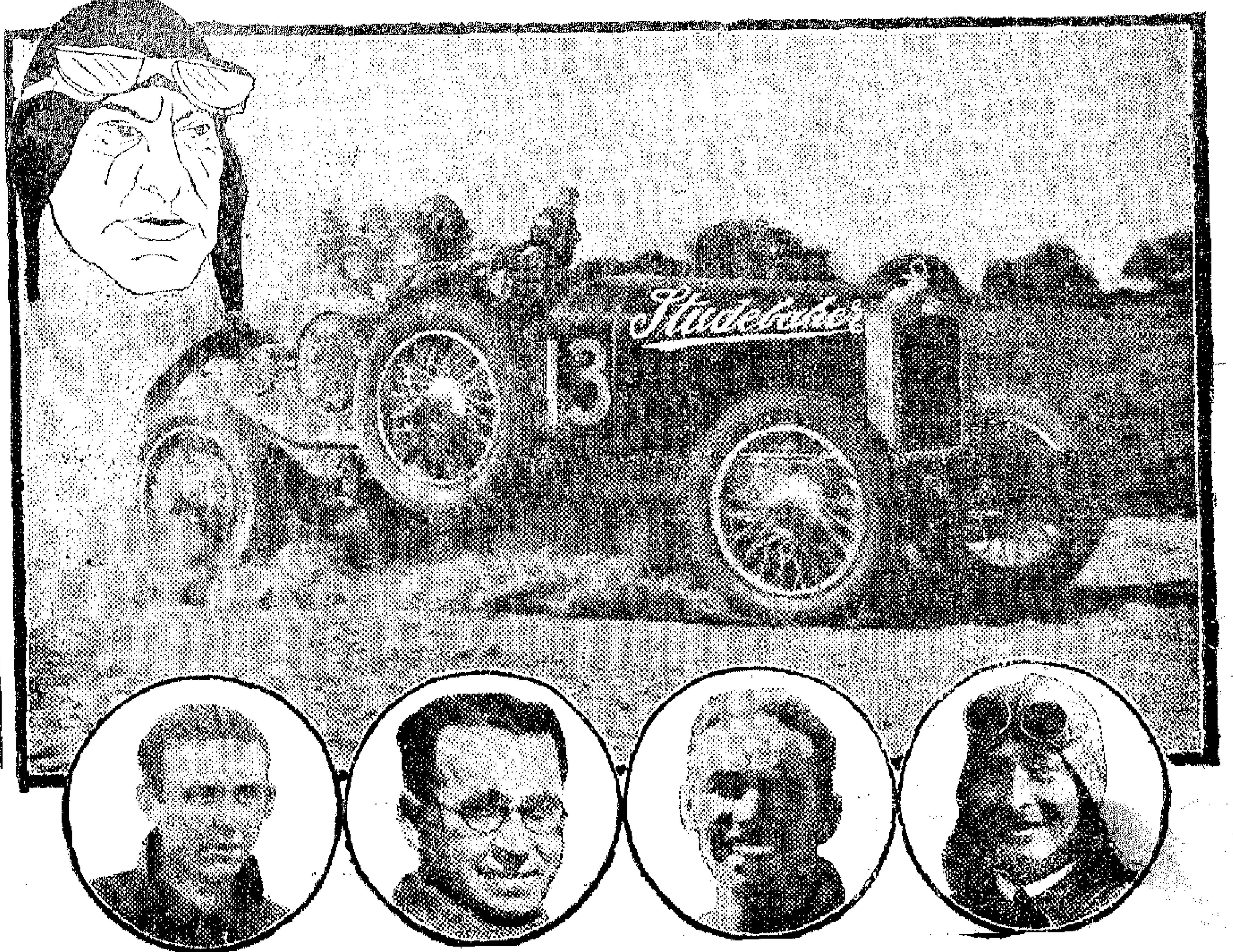
...

هي — يقولون ان موضة الطلاق سوف تكون عمومية . ولكنني اذا طلقتك واقترنت بسواك اخاف ان اشتاق اليك فيما بعد

هو — لاخوف من ذلك . فالذي يشتاق لي هو زوجك الثاني ...

جائزة السباق الاولى يربحها اوتوموبيل ستودي بايكر

ذو الستة الاسطوانات (ماركة خصوصي) للمرة الرابعة



انطونيو افيدس ١٩٢٢ — وليم بورك ١٩٢٣ — ماريو فونتي ١٩٢٤ — انجيل ماريللي ١٩٢٥

الاربعة السواقون الذين فازوا في سباق الارجنتين الاكبر اربع سنوات متوالية وكانوا جميعهم يسوقون اوتوموبيـــل ستوديبايكر بستـــة اسطوانات « ماركة خصوصي »

ترى في الصورة انجيل ماريللي الذي فاز في سباق سنة ١٩٢٥ وكان يسوق او توموبيل ستوديبايكر بستة اسطوانات في طريق ذات تعرجات ومنحنيات حادة بسرعة هائلة ، وترى الى الزاوية العليا اليسرى صورة كاريكاتورية لانجيل ماريللي

بونس ايرس في ٢٥ شباط — فاز اليوم هـــنا اوتوموبيل ستوديبايكر بالجائزة الاولى لسبـــاق الاوتوموبيلات الاكبر باميركا الجنوبية وهو المعروف بسباق نادي الاوتوموبيلات بالارجنتين وهذا هو فوزه الرابع في مدة اربع سنوات متوالية . وكان للاوتوموبيل الرقم ١٣ الذي يعتبره البعض شؤماً والسائق شاب يدعى انجيل ماريللي والاوتوموبيل من ذوات الستة الاسطوانات « خصوصي » ومدى السباق ١٥٠٩ كيلومترات اي من بونس ايرس الى روزاريو فكوردوبا « قرطبة » ورجوعاً ومع وعورة الطريق التي لا تصلح لسير الاوتوموبيلات فقد اجتاز الاوتوموبيل الفائز المسافة المذكورة في ٢١ ساعة و ٣٧ دقيقة وكانت اقصر مدة في السبـــاق ٢٤ ساعة و ٤٥ دقيقة وهي المدة التي استغرقها الاوتوموبيل الفائز في السنة الماضية وهو ايضـــاً الاوتوموبيل ستوديبايكر

الفائز الثاني

وكان الفائز الثاني ايضاً اوتوموبيل ستوديبايكر من نفس الماركة تماماً وكان يسوقه « باريس جانيني » الذي كان الثالث في سباق السنة الماضية « وكان يومئذ يسوق اوتوموبيل ستوديبايكر » اما الثالث في سباق هذا العام فكان اوتوموبيلاً ايطاليــاً من ماركة « القارميو »

وقد اشترك في سباق هذا العام ٢٤ اوتوموبيلاً من ضمنها ٤ اوتوموبيلات « هدسن » واثنـــان « اسكس » وثلاثة « ستوتز » وواحد من كل من « بكارد » « والنكن » « وكريزلر » « ورو » « وجردز » « وهيتز » « وبويك » « وفلنت » ولكن لم يستطع الاستمرار الى اخر السباق سوى تسعة اوتوموبيلات فقط لان طريق السباق كانت وعرة جداً

وليس في تاريخ سباق الاوتوموبيلات اوتوموبيل توالى فوزه كاوتوموبيل ستوديبايكر على رغم رداءة الطريق وقد الفت هذا السباق انظار اميركا الجنوبية كلها منذ سنة ١٩٢٢ . وكان مدى السباق في ذلك العام ٧٥٠ كيلو متراً وفاز فيـــه انطونيو اوفيدس الذي كان يسوق اوتوموبيل ستوديبايكر ذا ستة اسطوانات « خصوصي »

وفي سنة ١٩٢٣ كان الفائز وليم برك وذلك في اوتوموبيل ستوديبايكر ذي ستـــة اسطوانات « خصوصي » وقد كان متفوقاً منذ اول السباق الى اخر السباق

وفي السنة الماضية جرب وليم برك المذكور انه يدخل السباق باوتوموبيل « مون » ولكن مارينو ديلا فونتي الذي عجز عن الفوز مراراً في اوتوموبيلات اخرى كان يسوق هذه المرة اوتوموبيل ستوديبايكر ذا ستة اسطوانات « خصوصي » ففـــاز على برك بسهولة وكان مدى السبـــاق قد اطيل الى ٩٠٩ ، ١٥ كيلو مترات

وفضلاً عن ذلك فان باريس الجانيني « وفرايرا » فازا بالجائزة الثالثة والرابعة وكان كل منهما يسوق اوتوموبيل ستوديبايكر بحيث ان هذا الاوتوموبيل فاز بثلاثة من الاربعة الجوائز

ونظراً لفوز اوتوموبيل ستوديبايكر الباهر في السنة الماضية بذل اصحاب مصانع الاوتوموبيـــلات مساعي خصوصية ليقفوا على الاسباب التي دعت الى فوزه منذ سنـــة ١٩٢٢ الى هـــذا اليوم . فدربوا السواقين تدريباً خصوصياً على ان فوز الستوديبايكر لا يرجع الى مسألة السرعة فقط بل الى متانته وثبات بنائه واستطاعته على التغلب على مصاعب الطرق — الامر الذي يستدعي بذل مجهود اخر ولا شك ان سباقاً كالذي اشرنا اليه يستنفد من قوة الاوتوموبيل ما يستنفده في سنة كاملة ويدل على هذا ان تسعة اوتوموبيلات فقط من ٢٤ اوتوموبيلاً تمكنت من اتمام السباق



العظمة امام الموت

كتب الصديق فيلكس افندي فارس هذه القطعة المؤثرة فاحببنا ان نضعها مكان رواية العدد لانها رواية حقيقية مملوءة بالعاطفة

بعد ان صدر مقالي بالعربية والافرنسية في زحلة الفتاة وهو مقال طويل ذكرت فيه ساعات شهداء العلم والواجب الاخيرة والدقائق التي شاهدتهم فيها على شفير هاوية الموت ، توجهت الى مستشفى القديس يوحنا في رأس بيروت لمقابلة الدكتور سويلنغربل الهولاندي وهو الجريح الذي نال الشفاء واصبح على اهبة الرحيل الى بلاده

قيل لي انه خرج لاعداد لوازم سفره ولمقابلة رجال المفوضية والحكومة وكانت الشمس قد لامست افق البحر وآن وقت رجوعه فانتظرته في حديقة المستشفى وما مرت برهة حتى رأيته قادماً بين الاشجار ويده الشمال لم تزل متضخمة وآثار الجراح على وجهه تحوط بها هالات دكناء .

رأيته قادماً فابتسمت ووقفت لاستقباله فاقترب مسرعاً وبعد ان تفرس بي برهة قبض على يدي يشدّ عليها بشكل ما كان يلوح في نظراته من معاني العطف والولاء .

وجلسنا كصديقين مرّت على تعارفهما عشرات السنين . ان دقائق الروع في رحل الزمان تنسلخ عن الاقيسة العادية فهي اشبه بالابدية

وقد كانت تلك الدقائق القليلة التي وقفت فيها الى جنب الدكتور سويلنغربل وهو منحن على رفيقه المدنف الدكتور لوثيان كافية لاستقرائي ما كمن في روح هذا العالم من متانة الخلق وسمو المبادىء

ان في ثورة الطبيعة وعند هبوب العواصف وقصف الرعود لا يبقى رافعاً رأسه بين الاشجار الا العود الصلب ولا يبقى الصفاء الا في البحيرات الطاهرة الاعماق

وقد كان الطبيب الهولاندي تلك الشجرة الصلبة العود وتلك البحيرة الطاهرة الاعماق . ذكّرته بتلك الدقائق التي رأيته فيها ناسياً ما مرّ به من الخطر ناسياً يده المصدوعة ووجهه المجروح وهو يتوجع لرفيقه ويحاول عبثاً ايقاف النفس عن هموده ، ذكّرته بالزمن الذي دعوته فيه الى الذهاب معي الى المدينة لاودعه المستشفى فقال ان اقدس واجباتي الآن حراسة رفيقي القتيلين فاذهب انت وارسل نجدة اما انا فكائن هنا . ذكرته بكل ذلك فرت على شفتيه ابتسامة كلها طلاوة ومرارة وقال :

— عندما وصلت الينا ونحن في معترك الموت كنت خاشعاً امام عظمة الرفيق المدد امامي والذي لم تشهد انت منه سوى حركة صدره باخر انفاسه . ان الدكتور لوثيان كان قد دخل في طور النزاع عندما تمكنت من الوقوف والاقتراب منه ففتح عينيه وتفرس فيّ ملياً وقال :

اصغ جيداً الي : الواجب اولاً . وذكر لي اموراً تتعلق باعمال بعثتنا يجب ابلاغها لجمعية الامم » ثم قال : « ان مفتاح خزانتي في جيبي ، خذه وسلّمه لاهلي » واخبرني بكل وضوح عن ما له وما عليه » ووقفت انفاسه برهة فقال : آه على نفس واحد ؛ ثم تمتم : خذ الخاتم من يدي وسلمه الى خطيبتي ... ارجو منك ان تقول لها ان آخر افكاري كانت لها وانني اموت وانا احبها !...

واصبحت الانفاس حشرجة فشددت على معصميه لتمديد ثواني حياته ولكن قوة يدي الواحدة لم تكن كافية لحبس الدم ووثبت الحياة وثبتها الاخيرة في قلب الراحل العزيز فمد الي يده بحركة عنيفة فاصاب زندي المصدوع واذ لحظ حركة الالم فيها قال : — مسكين يا سويل ... اني ازعجتك : سامحني ! وسمع انين الانسة بيسون فسأل وهو في نزاعه — من يدفع بهذا الانين ؟ فقلت — المدموازيل بيسون .. فقال
— مسكينة انها تتألم

الرحمة والاشفاق يذكرهما الناس للناس وهم اقوياء يحنون على الضعفاء وهم متلذذون يشفقون على المتألمين وهم احياء يرحمون المدفنين . اما الرحمة في القلب المختنق تعد آخر انفاسه ، والاشفاق في احشاء قطعتها اصابع الموت والاشتراك بالآم السوى وقد اترعت الحشرجة كأس الاوجاع فتلك صفات يخشع القلم عن محاولة وصفها

واذا كانت الارواح التي افلتت من الانانية في حياتها واندغمت في الغيرية قد عرفت ذاتها فروح هذا الجبار الانساني الذي لفظ انفاسه على هضاب لبنان وهو يعتذر لايلامه يداً مرضوضة ، وهو يشعر باوجاع فتاة من سماعه لانينها . انما هي روح قد لامست الحدود واندغمت بالحق الاعلى . واحنيت الرأس خاشعاً مفكراً فتذكرت مدام دالاس . وهي اقرب الى الموت منها الى الحياة غارقة بدمها وسمعت صوتها يقول — استروا رجليّ ...

هنالك عاطفة الواجب في الرجل وهنا عاطفة الصيانة والعفاف في المرأة وهو واجبها الاعلى امام الانسانية وامام ربها

هكذا تكون العظمة امام الموت . ان القوة الادبية لا تسمو لتضمحل امام الشعور بالفناء ، تلك الصفات العاليه توسم النفس وسماً لتبقى متجلية عليها في حياتها الاخرى !!!

هنالك ايضاً معرفة الواجب ، هنالك ايضاً محبة واشفاق وصيانة وعفاف !!!

ورفعت رأسي فالتقى ناظري بناظر رفيقي وكانت تتساقط من اجفاننا الدموع

بيروت في ٢٨ ايار ٩٢٥ — فليكس فارس

الحياة الرياضية



سباقات الخيل

الاجتماع الثامن عشر

الاحد في ٣١ ايار سنة ١٩٢٥

الشوط الاول . الساعة ٣ والدقيقة ٣٠

جائزة بحمدون — هنديكاب لخيل الدرجة الثانية : الجائزة — ١٥٠ ليرة سورية المسافة ١٤٠٠ متر

صاحب الحصان	الجوكي	الحصان	اللون	الوزن
١ توفيق وشريف التل	توفيق	غازي	ازرق	٥٩
٢ قطان وحالومي	سعدالله	فيات	ازرق	٥٧
٣ طنوس ونجيب شيالي	نجيب	فوزان	احمر	٥٤
٤ عبد الغني الكشفاني	عطيه	ناظلك	احمر	٥٤
٥ عمر بيضون	خليل	محروس	ازرق	٥٢
٦ المركيز دي فريج	سليم	لبنان	اشقر	٥١

تقديرات : ترجح الاولية لناظلك يزاحمه عليها فيات والثانية بين احدهما وفوزان

الشوط الثاني الساعة ٤

جائزة مغارة الجمار — لجميع الخيل التي لم تربح الوزن حسب العمر مع تخفيض ٣ كيلوات للبونية . وكيلو ونصف الكيلاوية . الجائزة — ١٧٥ ليرة سورية المسافة ١٠٠٠ متر

صاحب الحصان	الجوكي	الحصان	اللون	السن	الوزن
١ عبد الوهاب السروجي	ولكير	شحرور	اسود	مسن	٦٠
٢ جرجي عباس	عطيه	كاسر	اشقر	مسن	٦٠
٣ مصطفى قدوره	ايلك	كحيلان	اشقر	مسن	٦٠
٤ عمر بيضون	خليل	محبوب	ازرق	مسن	٦٠
٥ شرقاوي وحالومي	سعدالله	صواري	اشقر	مسن	٦٠
٦ الياس الموراني		فرحة	حمراء	مسنة	٥٨½
٧ عبد الرحمن الجندي	توفيق	سنون كلوي	ازرق	٤	٥٥½
٨ الياس صباغ	سليم «متمرن»	هباب	اشقر	٣	٥٠½
٩ حلمي القبرصلي	حلمي متمرن	محفوظ	احمر	٣	٥٠½
١٠ ابراهيم ضرغام	نجيب «متمرن»	رنلاك	ازرق	٣	٥٠½

تقديرات : ترجح الاولية لشحرور يزاحمه عليها كاسر والثانية والثالثة بين احدهما ورنلاك

الشوط الثالث . الساعة ٤ والدقيقة ٣٠

جائزة سوق الغرب — لجميع الخيل الوزن حسب العمر يخصم منه ٣ كيلوات ثم تضاف اليه البناليته . الجائزة ١٥٠ ليرة سورية المسافة ١٦٠٠ متر

صاحب الحصان	الجوكي	الحصان	اللون	السن	الوزن
١ كريديه وشرقاوي	توفيق	بجر	ازرق	٤	٥٥
٢ القطان والحالومي	سعدالله	فيات	ازرق	مسن	٥٥
٣ عمر بيضون	خليل	محروس	ازرق	مسن	٥٥
٤ الياس الموراني	ايلك	رولان	ازرق	مسن	٥٥
٥ ناجي الكشفاني	عطيه	نسيم	ازرق	٤	٥٢
٦ شمالي وقليلات	سليم «متمرن»	صباح	احمر	٤	٥٠½

تقديرات : ترجح الاولية لبحر يزاحمه عليها نسيم والثانية بين احدهم وفيات

الشوط الرابع . الساعة ٥

جائزة برمانا — هنديكاب — لجميع الخيل . الجائزة — ٢٠٠ — ليرة سورية . المسافة دورة المرمح

صاحب الحصان	الجوكي	الحصان	اللون	الوزن
١ هنري فرعون		ودنان	اشقر	٦٢
٢ خالد بيهم		سلطان	ازرق	٥٨
٣ المركيز دي فريج	توفيق	ظريف	ازرق	٥٦
٤ جرجي واميل مخباط	خليل	طيار	اشقر	٥٣
٥ المركيز دي فريج		داحس	احمر	٥١
٦ سليم كريديه	ولكير	طالع	احمر	٥١

تقديرات : ترجح الاولية لظريف يزاحمه عليها سلطان والثانية بين احدهما وطيار

مطبعة الجليل * شارع البوسطة . بيروت